

مرقص ل mediafactorynews: الاكثرية المطلقة هي 65 نائبا وخلاف ذلك تفسير في غير محله

بعد كل السجال الذي رافق الجلسة التشريعية الاخيرة لناحية اعتماد نصاب ال 59 ، على اساس عدد النواب الفعليين في المجلس، وليس 65 اي عدد النواب الذين يؤلفون المجلس قانوناً، رأى رئيس منظمة جوستيسيا الحقوقية البروفيسور بول مرقص عبر ميديافاكنتوري ان التفسير الامين لنص المادة 57 من الدستور يؤكد ان الاغلبية المطلقة هي نصف عدد النواب الذين يتألف منهم المجلس قانوناً اي 65 نائبا.

وللتأكيد على هذا الامر، يذكر مرقص بان المجلس خلال الاحداث وتحديدًا مع مطلعها قد بادر الى تفسير عبارة “الاغلبية المطلقة” على نحو مخفف ولا سيما في محضر جلسته في ايار 1980 حيث اعتبر ان الغالبية تُحتسب بحسب عدد اعضاء المجلس الاحياء من دون المتوفين، وهذه كانت من باب الحلول الفضلى لمواكبة مرحلة الحرب واقعيا بسبب تناقص عدد النواب انذاك.

كما ان تفسير المجلس عام 1972 كان جاء على هذا النحو ايضا لنفس السبب، والا فماذا يفسر اذا رجوع مجلس النواب في 8 آب 1990 بموجب القانون رقم 11 عن تفسيره هذا ، حيث اعتبر انه بصورة استثنائية والى حين انتخاب مجلس النواب الجديد يعتبر العدد هو عدد الاعضاء الاحياء ؟ يسأل مرقص، ليشدد على ان هذا تأكيد اضافي الى ان المخرج السابق كان مخرجا مؤقتا انتقاليا بسبب هاجس العدد النيابي ابان الحرب ، علما ان رأي مرقص يتقاطع مع رأي هيئة التشريع والاستشارات الصادر في 20 كانون الثاني 1988.

مرقص يشرح ايضا ان هذه الاكثرية العالية، اي الاكثرية المطلقة، وضعت خصيصا لتأمين الحد اللازم والجدي الذي يضمن ان رد او مصادقة النواب على القانون ، موضوع اعتراض رئيس البلاد، يأخذ بعين الاعتبار مقام رئاسة الجمهورية من جهة ، ولحفظ ما تبقى من صلاحيات الرئيس من جهة أخرى ، وبالتالي لا يمكن تفسيرها بمجرد أكثرية عادية على نحو يؤدي الى المزيد من التفريط بمقام الرئيس.

بناء لكل ما سبق يعتقد مرقص ان ما جرى بالامس في مجلس النواب لناحية اعتماد نصاب ال 59 مخالفة دستورية ، حيث ان اي طعن قد يقدم في هذا المجال بقانون الانتخاب، معطوفا على الاسباب الاخرى ، قد تكون حظوظه مقبولة.

[Media Factory News - الاكثرية المطلقة هي 65 نائبا وخلاف ذلك تفسير في غير محله : mediafactorynews مرقص ل News](http://www.mediafactorynews.com)